Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من التطورات الضخمة في الادب الروسي تنبعث من هـــذه المؤتمرات .. فالتحرر الادبي، اوعصر ذوبان الجليد في الادب الروسي ، هذا العصر الذي بدأ بوفاة ستالين وبعد سقوط الستالينية ، كمنهج متزمت جامد في الفكر الروسي والحياة الروسية . هذا العصر الجديد المتحرر قد تأكد وانطلق في المؤتمرات الادبية الروسية المختلفة . حيث استطاع ادباء روسيا بعد ستالين ان يكسبوا للاديب حرية مضاعفة عما كان الامر عليه في عصر ستالين .

والنتيجة التي تهمنا هنا هو ان هذه المهرجانات الادبية كانت عادة تؤثر في حياة الادب الاوروبي ، سواء كان هذا الادب هو ادب الشرق او ادب الغرب .

وهذا هو اول ما نطالب به مهرجان الشعر ان من الضروري ان يكون هذا المهرجان مؤثراً إلى ابعد حد في الحياة الادبية العربية . ولن يحدث هـذا إلا إذا حدد المهرجان وظيفته الاساسية ، وحاول بكل اخلاص ان يخدم هذه الوظيفة .

وحتى الآن لم نستطع ان نقول الا ان المهرجان يحترم وظيفة واحدة هي حماية الشعر القديم :

والواقع ان هذه الوظيفة ليست قليلة الاهمية . فيجب ان نحافظ على تراثـــنا الادبي . ويجب ان نبذل كل جهد لكي يكون هذا التراث حياً ، يستطيع الناس فهمه والاستمتاع به فالشعر القديم يجب ان يزول من فوقه كل الغبار الذي يغطيه ، ويجب ان تكون هناك جهود مخلصة لجعل هذا الشعر ميسوراً للقارىء المعاصر ، وذلك بطبعه وشرحه ، ودراسته على ضوء المنـــاهج الجديدة المتنوعة في العـــلم والثقافة .

ولكن هل تكفي هذه الوظيفة بالنسبة لمهرجان الشعر ؟ والواقع ان المهرجان يجب ان يعترف بالواقع الادبي الموجود . ولذلك فان من الضروري ان يدرس